معهد الدراسات التربوية
قسم الإرشاد النفسي

المناخ الأسري في الأسرة الفلسطينية وعلاقته بالهوية ومفهوم الذات وفعالية الذات لدى طلبة الجامعات الفلسطينيين

Palestinian Family Climate and its relationships with identity, self concept and self effectiveness of university students

رسالة مقدمة للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية

(قسم الإرشاد النفسي)

للباحث

رياض خضر محمود صيدم

إشـراف

أ.د. عبد الله محمود سليمان

أستاذ غير متفرغ بقسم الإرشاد النفسي

معهد الدراسات التربوية

جامعة القاهرة

أ.د. سميرة علي جعفر أبو غزالة

أستاذ ورئيس قسم الإرشاد النفسي

معهد الدراسات التربوية

جامعة القاهرة

1436هـ - 2014م

تشكيل لجنة المناقشة والحكم
على رسالة الدكتوراة في التربية
قسم الإرشاد النفسي

للطالب / رياض خضر محمود صيدم

عنوان الرسالة:

المناخ الأسري في الأسرة الفلسطينية وعلاقته بالهوية ومفهوم الذات وفعالية الذات لدي طلبة الجامعات الفلسطينيين

قد وافق السيد الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة على تشكيل لجنة المناقشة والحكم على الرسالة على النحو التالي :

أ.د. عبد الله محمود سليمان — **مشرفاً ورئيساً**

أستاذ غير متفرغ بقسم الإرشاد النفسي بالمعهد

أ.د. سميرة علي جعفر أبو غزالة — **مشرفاً و عضواً**

أستاذ ورئيس قسم الإرشاد النفسي بالمعهد

أ.د. أسماء عبد المنعم — **عضواً**

أستاذ متفرغ بكلية البنات – جامعة عين شمس

د. علي السيد سليمان — **عضواً**

أستاذ متفرغ (أستاذ مساعد) بقسم الإرشاد النفسي بالمعهد

معهد الدراسات التربوية

صـــورة

الاسم: رياض خضر محمود صيدم **الجنسية: فلسطيني**

تاريخ وجهة الميلاد:

الدرجة: **دكتوراة**

التخصص: **الإرشاد النفسي**

المشرفون: أ. د/ عبد الله محمود سليمان أ . د/ سميرة علي جعفر أبو غزالة

عنوان الرسالة:

المناخ الأسري في الأسرة الفلسطينية وعلاقته بالهوية ومفهوم الذات وفعالية الذات لدي طلبة الجامعات الفلسطينيين

مستخلص الرسالة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على المناخ الأسري في الأسرة الفلسطينية وعلاقته بالهوية ومفهوم الذات وفعالية الذات لدي طلبة الجامعات الفلسطينيين، والكشف عن المناخ الأسري في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية والاقتصادية وعلاقته بالهوية ومفهوم الذات وفعالية الذات لدي طلبة الجامعات الفلسطينيين، واشتملت عينة الدراسة على 386 فرد بواقع 156 طالب, و230 طالبة بنسبة 40.4% و 59.6% من الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة.

الكلمات الدالة:

المناخ الأسري.

الهوية

الأسرة الفلسطينية.

مفهوم الذات وفعالية الذات.

طلبة الجامعات الفلسطينيين.

شكر وتقدير

الحمد لله أولا وأخيراً الذي لا يحمد سواه الذي أكرمني بإخراج هذه الرسالة بهذه الصورة التي أتمني من الله أن أكون قد وفقت بها ، والصلاة والسلام على سيد الكون محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما بعد:

أتقدم بالشكر والعرفان لكل من أعانني و وقف إلى جانبي أثناء دراستي وإعدادي لهذا البحث ، وأتقدم بكل التقدير والاحترام لجامعة القاهرة ممثلة بإدارتها ، وكذلك الي معهد البحوث والدراسات التربوية بهذه الجامعة العريقة ، وأتقدم بجزيل الشكر والتقدير والامتنان إلي كل من ا.د. عبدالله محمود سليمان وا.د. سميرة ابو غزالة المشرفين علي الرسالة، وقد أولوني كل الاهتمام والتوجيه والرعاية ، ولم يتوانيا لحظة في تقديم كل المساعدة والإرشاد وأتقدم ايضا بالشكر الكبير من ا.د. علي سليمان ، وكما أتقدم بكل الحب والتقدير للجنة المناقشة التي تشرفت بموافقتهم علي مناقشة هذا البحث ، ولا يفوتني زملائي وأصدقائي واخص د. سالم العرجاني .

ولا أنسى من بذل معي جهدا دائما رامي الدواهيد ونهلة أبو رحمة ومها عليان ونااريمان صيدم وعبد المنعم صيدم ، ونور الصباح وباقي الزملاء والأصدقاء .

ولا يفوتني أن اشكر أخوتي وأصدقائي ، لما بذلوه من دعم تجاهي، وكل الحب والتقدير لزوجتي وأبنائي الذين وقفوا إلي جانبي كل الوقت ، ومن نسيت أن أذكر اسمه بشكري وعرفاني فهو أعز إلى قلبي وأحمل له كل الشكر والعرفان .

اما والداي فان دعواتهم المستمرة لي بالتوفيق كانت خير شمعة تنير لي الطريق .

رياض خضر صيدم

قائمة الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الشكر والتقدير	ب
مستخلص الدراسة	ت
قائمة الموضوعات	ث
قائمة الجداول	خ
قائمة الملاحق	ذ
الفصل الأول : مدخل الدراسة	1
مقدمة	2
مشكلة الدراسة	3
هدف الدراسة	4
اهمية الدراسة	4
مصطلحات الدراسة	5
فروض الدراسة	6
الفصل الثاني : مراجعة التراث	7
المحور الأول : المناخ الاسري	8
ابعاد المناخ الاسري	10
المناخ الاسري والصحة النفسية	11
المناخ الاسري وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية	16
الاسرة الفلسطينية	17
المحور الثاني : الهوية	20
ابعاد ومجالات الهوية	21
الهوية والصحة النفسية	22
علاقة الهوية بالمناخ الاسري	25
المحور الثالث : مفهوم الذات	28

الموضوع	الصفحة
مفهوم الذات وعلاقته بالمناخ الاسري	**30**
المحور الرابع : فعالية الذات	**33**
فعالية الذات وعلاقته بالمناخ الاسري	**34**
فعالية الذات والصحة النفسية	**36**
تعقيب عام	**38**
الفصل الثالث : المنهج	39
المشاركون	40
عينة التقنين	40
العينة	40
الادوات	41
جمع البيانات	86
تحليل البيانات	86
الفصل الرابع: النتائج	87
عرض نتائج الدراسة	**88**
الفرض الأول	88
الفرض الثاني	90
الفرض الثالث	92
الفرض الرابع	94
الفرض الخامس	96
الفرض السادس	98
الفرض السابع	100
الفصل الخامس : المناقشة	109
النتائج ومناقشتها	110
توصيات ومقترحات	122

الموضوع	الصفحة
الدراسات المقترحة	123
قائمة المراجع	**124**
قائمة الملاحق	139
ملخص الدراسة باللغة العربية	1-5
مستخلص الدراسة باللغة الانجليزية (Abstract)	ii
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية (Summary)	ll

قائمة الجداول

الرقم	الموضوع	الصفحة
1	العينة والمجتمع الاصلي للدراسة	41
2	معاملات الارتباط لعبارات مقياس المناخ الاسري ودلالتها الإحصائية	46
3	العوامل المستخرجة للمصفوفة الارتباطية 57/57 بعد التدوير لعبارات ابعاد المناخ الاسري	48
4	ارقام ومضامين وتشبعات العبارات التي تقيس العامل الاول (المناخ الاسري المفكك)	50
5	ارقام ومضامين وتشبعات العبارات التي تقيس العامل الثاني (المناخ الاسري المسيطر)	51
6	ارقام ومضامين وتشبعات العبارات التي تقيس العامل الثالث (المناخ الاسري الشكلي)	51
7	ارقام ومضامين وتشبعات العبارات التي تقيس العامل الرابع (المناخ الاسري الداعم)	52
8	ارقام ومضامين وتشبعات العبارات التي تقيس العامل الخامس (المناخ الاسري المتساهل)	52
9	ارقام ومضامين وتشبعات العبارات التي تقيس العامل السادس (المناخ الاسري الديمقراطي)	53
10	معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس المناخ الاسري ودلالتها الاحصائية	53
11	معاملات الثبات لمقياس المناخ الاسري باستخدام معامل الفا كرونباخ	54
12	معاملات الارتباط لأبعاد مقياس المناخ الاسري باستخدام التجزئة النصفية وتصحيحها ودلالتها الاحصائية	55
13	معاملات الثبات لأبعاد مقياس المناخ الاسري ودلالتها الاحصائية بإعادة التطبيق	55
14	معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس الهوية باستخدام معامل ارتباط برسون	59
15	العوامل المستخرجة للمصفوفة الارتباطية 31/31 بعد التدوير لعبارات ابعاد الهوية	61
16	ارقام ومضامين وتشبعات العبارات التي تقيس العامل الاول (الهوية التاريخية)	62
17	ارقام ومضامين وتشبعات العبارات التي تقيس العامل الثاني (الهوية الثقافية)	62
18	ارقام ومضامين وتشبعات العبارات التي تقيس العامل الثالث (الهوية العربية)	63
19	ارقام ومضامين وتشبعات العبارات التي تقيس العامل الثالث (الهوية الاجتماعية)	63
20	ارقام ومضامين وتشبعات العبارات التي تقيس العامل الثالث (الهوية السيكولوجية)	64
21	يوضح معاملات الارتباط لأبعاد مقياس الهوية مع الدرجة الكلية للمقياس ودلالتها الاحصائية	64
22	معاملات الثبات لمقياس عوامل الهوية باستخدام معامل الفا كرونباخ	65
23	معاملات ارتباط الجزئيين بعد تعديلها لأبعاد مقياس الهوية وتصحيحها ودلالتها الاحصائية	65
24	معاملات الثبات لأبعاد مقياس الهوية بطريقة اعادة التطبيق ودلالتها الاحصائية	66

الرقم	الموضوع	الصفحة
25	معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات باستخدام معامل ارتباط برسون	69
26	العوامل المستخرجة للمصفوفة الارتباطية 31/31 بعد التدوير لعبارات ابعاد مفهوم الذات	71
27	ارقام ومضامين وتشبعات العبارات التي تقيس العامل الاول(الذات الاجتماعية)	72
28	ارقام ومضامين وتشبعات العبارات التي تقيس العامل الثاني (الذات الشخصية)	72
29	ارقام ومضامين وتشبعات العبارات التي تقيس العامل الثالث (الذات الايجابية)	73
30	يوضح ارقام ومضامين وتشبعات العبارات التي تقيس العامل الرابع (الذات النفسية)	73
31	يوضح ارقام ومضامين وتشبعات العبارات التي تقيس العامل الخامس(الذات المعرفية)	74
32	معاملات الارتباط لأبعاد مقياس مفهوم الذات ودلالتها الاحصائية	74
33	معاملات الثبات لمقياس الهوية باستخدام معامل الفا كرونباخ	75
34	معاملات ثبات ابعاد مقياس مفهوم الذات باستخدام طريقة التجزئة النصفية وتعديلها	74
35	معاملات الثبات لأبعاد مقياس مفهوم الذات بطريقة اعادة التطبيق ودلالتها الاحصائية	76
36	معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس فعالية الذات باستخدام معامل ارتباط برسون	79
37	يوضح العوامل المستخرجة للمصفوفة الارتباطية 25/25 بعد التدوير لعبارات ابعاد فعالية الذات	80
38	يوضح ارقام ومضامين وتشبعات العبارات التي تقيس العامل الاول (الارادة والتخطيط)	81
39	يوضح ارقام ومضامين وتشبعات العبارات التي تقيس العامل الثاني (المرونة والتفاعل)	82
40	يوضح ارقام ومضامين وتشبعات العبارات التي تقيس العامل الاول (الثقة بالنفس)	82
41	يوضح ارقام ومضامين وتشبعات العبارات التي تقيس العامل الاول (المواجه الايجابية)	83
42	معاملات الارتباط لأبعاد مقياس فعالية الذات ودلالتها الاحصائية	83
43	معاملات الثبات لمقياس عوامل الهوية باستخدام معامل الفا كرونباخ)	84
44	معاملات ثبات ابعاد مقياس فعالية الذات باستخدام طريقة التجزئة النصفية وتعديلها	84
45	معاملات الثبات لأبعاد مقياس فعالية الذات بطريقة اعادة التطبيق ودلالتها الاحصائية	85
46	العلاقة بين المناخ الاسري والهوية باستخدام معامل ارتباط بيرسون والدلالة الاحصائية	88
47	العلاقة بين المناخ الاسري ومفهوم الذات باستخدام معامل ارتباط بيرسون	90
48	العلاقة بين المناخ الاسري وفعالية الذات باستخدام معامل ارتباط بيرسون	92
49	تحليل التباين الأحادي بين الهوية ودرجات المناخ الاسري	94
50	متوسطات الهوية تبعا لدرجات المناخ الاسري	95
51	تحليل التباين الأحادي بين مفهوم الذات ودرجات المناخ الاسري	96
52	متوسطات مفهوم الذات تبعا لدرجات المناخ الاسري	97

الرقم	الموضوع	الصفحة
53	تحليل التباين الأحادي بين فعالية الذات ودرجات المناخ الاسري	98
54	متوسطات فعالية الذات تبعا لدرجات المناخ الاسري	99
55	اختبار مان - وتني لمقارنة متوسط الدرجات بين الذكور والإناث	100
56	اختبار كروسكال-والاس لفئة العمر	101
57	اختبار كروسكال-والاس حسب الجامعات الفلسطينية	102
58	اختبار كروسكال-والاس حسب المستوى الدراسي	103
59	اختبار كروسكال-والاس حسب نوع السكن	104
60	اختبار كروسكال-والاس حسب مكان السكن	105
61	اختبار كروسكال-والاس حسب متغير حجم الاسرة	106
62	اختبار كروسكال-والاس حسب متغير الترتيب بين الاخوة	107
63	اختبار كروسكال-والاس حسب متغير دخل الاسرة	108

قائمة الملاحق

رقم	الموضوع	الصفحة
1	قائمة المحكمين	140
2	المقاييس بالصورة الأولية	141
3	المقاييس بالصورة النهائية	154
4	موافقة الجامعات للتطبيق	165

الفصل الأول

مدخل الدراسة

- مقدمة
- مشكلة الدراسة
- هدف الدراسة
- اهمية الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- فروض الدراسة

الفصل الأول

مدخل الدراسة

مقدمة :

المناخ الاسري له دورا مهما في تنمية قدرات الفرد , اذ يحقق المناخ الملائم اهم مطالب النمو النفسي والاجتماعي , لان الفرد في ظل هذا المناخ يتعلم التفاعل الاجتماعي والمشاركة في الحياة اليومية ويتعلم الاستقلال الشخصي , والفرد في كل ذلك يتأثر بالأسرة , (Lerner, 2002) , وفي إطار الأسرة تشبع حاجات الطفل البيولوجية والنفسية وينعم بدفء العناية والرعاية والحب والأمان , لذلك فان أنماط السلوك الاجتماعي الذي يتعلمه الصغير في محيط الأسرة قيمة كبري في حياته المستقبلية , فكثير من مظاهر التوافق أو عدم التوافق يمكن إرجاعها إلي نوع العلاقات الإنسانية التي تسود بين أفراد الأسرة في سنوات حياة الطفل الأولي , فإذا أشبعت حاجات الطفل بالصورة الصحيحة اثر ذلك تأثيرا بارزا علي سلوكه , أما إذا تعددت مواقف الحرمان فان شخصية الطفل ستعاني من الاضطراب والصراع وستبقي آثار الصراع المترتبة علي ذلك مصاحبة لشخصيته في الكبر , (عبد المعطي , 2004) . وانتماء الفرد إلي جماعة يحقق له إشباعا للكثير من حاجاته النفسية والاجتماعية , فالجماعة تنشا استجابة لحاجات الأفراد ويتوقف بقاؤها علي إشباع هذه الحاجات , ولعل من بين أهم هذه الحاجات الشعور بالأمان , والانتماء , والحب , والإحساس بالتفرد والهوية وتحقيق الذات , (عيد , 2000) . وان للذات وظيفة مهمة في نمو الشخصية وتطورها , وان مفهوم الفرد عن ذاته ذو دور رئيسي في تكوين سلوكه وتوجيهه , فالطريقة التي يسلك بها لابد ان تتفق مع مفهومه عن ذاته سواء اكان ذلك في استوائه او اضطرابه , لذا عد حجر الزاوية في فهم الشخصية , وفي مساعدته علي حل مشكلاته , وإعادة تكيفه في بيئته , وفي امكانية التنبؤ بسلوكه المستقبلي , (Corsin, & Auerbach, 1996) .

ان مفهوم الذات يشكل المجال الظاهري الذي يعيش فيه الفرد ويعي به ذاته كما انه يتأثر بما يتمتع به من قدرات عقلية ودوافع نفسية تحكم سلوكه وتوجهه في مختلف المجالات , (القيسي , 1997) . وأما فاعلية الذات تعتبر احد محددات التعلم المهمة والتي تعبر عن

مجموعة من الاحكام لا تتصل بما ينجزه الفرد فقط , ولكن ايضا بالحكم علي ما يستطيع انجازه , وإنها نتاج للمقدرة الشخصية , وتمثل مرآة معرفية للفرد تشعره بقدرته , مع ضرورة التعلم بالملاحظة , والخبرة الاجتماعية في نمو الشخصية , (Bandura,1983) .

والطلبة الجامعيون تقع على عاتقهم مسؤولية قيادة مراكز المجتمع وميادينه فهم يمثلون طاقة إنتاجية بعد إتمامهم الدراسة والتحاقهم بسوق العمل والإنتاج , إذ أن ما يتعلمه الفرد في الأسرة يحكم سلوكياته , ويحكم كذلك خياراته في المواقف التي يتعرض لها , ومن ثم ينمي مهاراته فيها ويكتسب خبراته من خلالها , لذا تعد الأسرة العامل البيئي الأول المؤثر في الفرد بلا منازع , كما أنها الوسط الذي تحدث فيه عمليات وراثة ما قدر للإنسان أن يرثه من أسلافه , مما جعلها محط اهتمام علماء النفس على اختلاف تخصصاتهم , (العتوم , 2009) . "تعد الأزمات التي تمر بها المجتمعات لفترات زمنية طويلة عاملا مساعدا لتشكيل إنسان تكون قيمه ومعتقداته الاجتماعية تختلف عما هو سائد في المجتمع ويعود سبب ذلك لاستمرار تعرض المجتمع للمزيد من الضغوط يجعل التنظيم الاجتماعي يمر بحالة من الاضطراب , الأمر الذي يجعل كل عمليات التفاعل الاجتماعي السائدة بين أفراد التنظيم هي الاخري تمر بحالة من التوتر والاضطراب , كما ويختلف تقدير الفرد لذاته (الواقعية – المثالية) , في المواقف المختلفة تبعا لمتغير مفهومة عن ذاته من خلال علاقاته الشخصية بالآخرين" , (الجيزاني , 2012 ,) . وان أزمة الهوية لدي الشباب – والشباب الجامعي علي وجهه الخصوص تشكل عائقا لما يتوقع أن يقوم به من دور فعال في دفع عجلة التنمية والتقدم في المجتمع نحو آفاق المستقبل واضعا نصب عينيه الآمال والطموحات التي يسعى مجتمعه نحوها , محصنا بقيم رصينة نابعة من تراث أمته وهويتها " , (عبد المعطي , 2004) . وتتناول في هذه الدراسة المناخ الأسري كمتغير مستقل وكل من الهوية ومفهوم الذات وفعالية الذات كمتغيرات تابعة .

مشكلة الدراسة :

ان نمو الهوية يساعد الانسان بالاندماج والمشاركة في المجتمع , واختيار المهنة وشريك الحياة واتخاذ القرارات الصحيحة في مناحي الحياة المختلفة , والهوية الفردية وهوية الانا والهوية الجماعية والهوية العرقية والهوية الثقافية كلها تنمو وتتشكل في اطار المجتمع الذي ينمو فيه الانسان , كما ان مفهوم الذات يمثل مفتاح الشخصية والمدخل الرئيسي لخصائصها

ومقوماتها في مختلف جوانب تفاعلها مع البيئة , وإدراك الفرد لفعالية الذات المرتفع لديه يجعله قادرا علي وضع الخطط وانجاز المهام لها والعكس في حالة فعالية الذات المنخفضة تتعثر قدرته علي الإنجاز , ولان متغيرات الذات تبدأ نموها وتكوينها في الاسرة , وهي الخلية الاولي بالمجتمع , فالمناخ الاسري له دورا مهما في نمو وتشكيل هذه المتغيرات , ولان الأسرة الفلسطينية تتعرض إلي ظروف استثنائية صعبة اجبارية تهدد وجودها الإنساني ودورها في رعاية أبنائها , وحالة عدم الاستقرار الكلي او الجزئي لها , وقد تعرضت هذه الاسرة لمختلف انواع الصدمات النفسية علي مدار خمسة وستون عاما متواصلة بسبب الاحتلال الإسرائيلي الاستيطاني , والذي عمل جاهدا علي طمس وتغييب الهوية الفلسطينية , وإصابة الأسرة الفلسطينية بالاضطرابات علي المستوي المادي والنفسي والاجتماعي , وعليه تكمن مشكلة الدراسة الحالية بالإجابة عن التساؤلات التالية :

هل توجد علاقة بين المناخ الاسري في الاسرة الفلسطينية وكل من الهوية ومفهوم الذات وفعالية الذات لدي طلبة الجامعات الفلسطينية , وهل هذه العلاقة سلبية ام ايجابية , وهل توجد علاقة بين المناخ الاسري والمتغيرات الديمغرافية والاقتصادية الخاصة بالمجتمع الفلسطيني .

هدف الدراسة :

تهدف الدراسة إلي الكشف عن المناخ الأسري في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية والاقتصادية وعلاقته بالهوية ومفهوم الذات وفعالية الذات لدي طلبة الجامعات الفلسطينيين .

اهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في الجانب الذي تتناوله وهو الكشف عن العلاقة بين المناخ الأسري في الأسرة الفلسطينية وبعض المتغيرات مثل الهوية ومفهوم الذات وفعالية الذات , حيث تبين للباحث من خلال مراجعته للأدبيات النفسية بهذا الصدد علي مستوي الدراسات العربية والغربية وخاصة الفلسطينية عدم وجود دراسات تناولت هذه المجالات معا , ومن الجانب العملي والتطبيقي للدراسة قد تساعد العاملين بوضع برامج إرشادية ليس علي مستوي الشباب فقط وإنما قد تمتد إلي مستويات العمر المختلفة .

- تساعد هذه الدراسة الافراد لإدراك ذواتهم وهذا يساعدهم في تحسن وتطوير انفسهم .
- تلقي هذه الدراسة الضوء علي المؤسسة الاولي بحياة الفرد وانعكاسها علي بعض المتغيرات النفسية التي تؤثر بسلوك الفرد وصحته النفسية .

- تساعد هذه الدراسة الي تكوين صورة عن بعض العوامل التي ساهمت بتشكيل ذواتهـــم مما يدفعهم لتحسين هذه العوامل عندما يكونوا مسئولين عنها .

مصطلحات الدراسة

1.**المناخ الأسري** . Family-Climate

المناخ الأسري هو طبقا لنوعية شبكة العلاقات الانسانية والاجتماعية التي تربط بين أفراد الأسرة وعلي رأس هذه العلاقات طبيعة العلاقة بين الوالدين , ثم طبيعة العلاقات بين كل منهما , وكل فرد من أفراد الأسرة بالآخرين وتوقعاته منه وفهمه لالتزاماته نحوه , مما يساعد في تحديد المناخ الأسري ونوعية الصراعات التي قد تنشا بين كل فرد وآخر من الأسرة واحتمال اتخاذ الفرد من الآخرين وسائل لتحقيق غاياته , (كفافي , 1998) .

2.**الهوية** .Identity

الهوية تعني احساس الفرد بالذات ومعرفة : (أ) مجموعة من الخصائص الفيزيقية والسيكولوجية والتي لا يشترك فيها ككل مع شخص اخر , (ب) مجموعة من الانتماءات الاجتماعية والبينشخصية , والأدوار الاجتماعية , وتشتمل الهوية علي 1- الاحساس بالاستمرارية , والشعور بان الشخص هو نفسه كما كان بالأمس او العام الماضي , (بالرغم من التغيير الجسمي او التغيرات الاخرى) , مثل هذا الاحساس يشتق من احساس الفرد بجسمه وصورة جسمه , والإحساس بان ذكريات الفرد وأغراضه وقيمه وخبراته تنتمي الي الذات (ذاته) تسمي احيانا الهوية الذاتية , 2- النمو المعرفي " الوعي بان الشيء يبقي هو نفسه بالرغم من انه قد يحدث له تحولات (تغيرات) , وعلي سبيل المثال قطعة من الصلصال يمكن ان تشكل بأشكال مختلفة ولكنها نفسها هي قطعة الصلصال . (*APA* , 2007) . ولفظ هوية , (يعني الشيء نفسه او الشيء الذي هو عليه , علي نحو يجعله مباينا لما يمكن ان يكون عليه شيء اخر) . (عيد , 2002) .

3.**مفهوم الذات** .Self-concept

يعرف مفهوم الذات بأنه التصور الشخصي وتقييمه لنفسه , بما في ذلك الخصائص النفسية والجسدية , والكفاءات والمهارات والمفاهيم الذاتية تساهم في شعور الفرد بالهوية مع مرور الوقت , (*APA,* 2007.) . وكذلك يعرف مفهوم الذات بمفهوم الفرد وتقييمه لنفسه بما يشتمل عليه من قيم وقدرات وأهداف واستحقاق شخصي , (جابر , كفافي , 1995) .